

استكشاف اللطف لدى المرشدين التربويين في عملهم الارشادي
Exploring kindness among educational counselors in their counseling work

م. د ختام طالب خلف شيال

Dr. khitam Talib Khalaf Shiyal

الجامعة العراقية _ كلية التربية للبنات

University of Iraq – College of Education for Girls

قسم رياض الاطفال والتربية الخاصة

Department of Kindergarten and Special Education

khitam.t.khalaf@aliraqia.edu.iq

تاريخ استلام البحث	تاريخ القبول
٢٠٢٥/١٠/٧	٢٠٢٥/١٠/١٨

الملخص:

إن القيمة الأساسية التي يجب أن يتحلى بها المرشد التربوي مع الآخرين هي اللطف، وخاصةً مع طلبته، ومن المسلم به أنه لا يمكن للمرء أن يكون رحيماً ولطيفاً بالآخرين إذا لم يطوره ويمارسه في نفسه، وقد وجد المرشدون التربويون الذين يدركون أهمية العناية بالذات، ويعطون الأولوية لسلوكيات اللطف، وأنهم قادرون على إدارة ضغوط العمل، إذ يتطلب أداء المرشدين التربويين لواجبهم التمتع بصحة نفسية جيدة. لذلك هدف البحث الحالي الكشف عن اللطف، ودلالة الفروق في اللطف لدى المرشدين التربويين في العمل الارشادي على وفق متغير الجنس (ذكور - إناث)، تكون مقياس البحث من (٢٣) فقرة بصيغته النهائية، وبلغ معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار (0.74) وبلغ معامل الثبات بطريقة الفا- لكرونباخ (0.70) وتحدد البحث الحالي بالمرشدين التربويين للعام الدراسي 2026 / 2025، وتألّف مجتمع البحث من (٢٨٩٩) مرشداً ومرشدة، وبلغ عدد أفراد عينة البحث (400) مرشداً ومرشدة، واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي، وطبقت الباحثة مقياس اللطف على عينة البحث، وكشفت النتائج أن المرشدون التربويين يتمتعون باللطف وتتفوق الإناث على الذكور في اللطف وفي ضوء نتائج البحث قدمت بعض التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: (اللطف، الارشاد التربوي)

Abstract:

The core value that an educational counselor should possess in interactions with others is kindness, especially with students. It is a given that one cannot be compassionate and kind to others without developing and practicing it within themselves. Educational counselors who understand the importance of self-care and prioritize self-kindness behaviors find they are able to manage work pressures, as performing their duties requires good mental health. Therefore, the current research aims to reveal the level of kindness and the significance of differences in kindness among educational counselors in counseling work according to the gender variable (males - females). The research scale consisted of 23 items in its final form. The reliability coefficient using the retest method was 0.74, and the reliability coefficient using Cronbach's

alpha was 0.70. The current research was limited to educational counselors for the academic year 2025/2026. The research population consisted of 2899 male and female counselors, and the research sample included 400 male and female counselors. The researcher adopted the descriptive approach and applied the kindness scale to the research sample. The results revealed that educational counselors possess kindness, and females outperform males in kindness. In light of the research results, some recommendations and suggestions were presented.

Keywords: kindness, educational guidance.

الفصل الأول : التعريف بالبحث:

مشكلة البحث:

أن القيمة الأساسية التي يجب أن يتحلى بها المرشد التربوي مع الآخرين هي اللطف، وخاصةً مع طلبته، ومن المسلم به أنه لا يمكن للمرء أن يكون رحيماً ولطيفاً بالآخرين إذا لم يطوره ويمارسه في نفسه، وقد وجد المرشدون التربويون الذين يدركون أهمية العناية بالذات، ويعطون الأولوية لسلوكيات اللطف، وأنهم قادرون على إدارة ضغوط العمل، وأن لديهم خبرة مرضية في بيئة عملهم، إذ يتطلب أداء المرشدين التربويين لواجبهم التمتع بصحة نفسية جيدة (Alonsagay&Medes, 2024).

إن الجهود الكبيرة التي يبذلها المرشدون التربويون في كل مكان ، حيث يُعلّمون الطلبة المهارات اللازمة، ويطورون برامج هادفة ، حتى يشعر جميع الطلبة بالأمان والتقدير في البيئة المدرسية، ويُعلّمون المرشدين التربويين أيضاً اللطف (kindness) وبذلك يبرز اللطف كأحد أحدث مفاهيم علم النفس الإيجابي ، وفي هذا السياق، يمكن تعريف اللطف (kindness) بأنه فهم مشاعر الناس وأفكارهم وإظهار سلوكيات مناسبة، ودعم صحتهم النفسية، والسعي إلى زيادة نموهم، واتباع سلوكيات قائمة على الاحترام، Seligman, (et al,2005).

ولأن غرس المشاعر الإيجابية يمنح الناس العقلية والمنظور العاطفي الصحيحين، فإن وجود المشاعر الإيجابية مع مرور الوقت يمكن أن يحدث تأثيراً مركباً، ويمكن لوجودها أن يُغير الفرد تماماً، ويمكن أن يجعله أكثر تواصلًا اجتماعيًا واستجابة، في حين أن غياب المشاعر الإيجابية قد يؤدي إلى شعور الناس بالجمود في الحياة، وقد يشعرون بالإحباط وضعف القدرة على الأداء (Bardon, et al,2023).

إذا لم تُوجّه هذه المشاعر السلبية وبشكل صحيح، فقد تؤدي إلى مشاكل نفسية عدة، فإن الشعور بالحالات السلبية مثل اليأس أو التوتر والانتحار، وتهديدات عامة للرفاهية ويمكن أن يزيد من خطر الإصابة بالاضطرابات العقلية ويؤثر على الصحة النفسية والجسدية (Palacios, et al,2025).

ووجدت دراسة (Hosoda & Estrada,2024) أن تقديم اللطف (kindness) يرتبط سلبًا بالهوية المؤسسية وتقليل التوتر، ومع ذلك، فإن الأشخاص "اللطيفين للغاية" أو الذين يكونون دائمًا "الشخص اللطيف" يشعرون بالتعب لأن العلاقة ليست متبادلة؛ فهم لا يتلقون اللطف بقدر ما يعطونه، لأنه عندما يعطي الناس أكثر مما يشعرون أنهم يتلقونه، يمكن أن يتعثر التواصل والتفاعل الاجتماعي ويقلل من تجارب الانتماء والاندماج في بيئات التربية والتعليم، مما يؤدي إلى تجارب الإقصاء الاجتماعي والصراع (Hosoda & Estrada,2024).

أشارت نتائج دراسات كل من: (Liotti, 2017) (Harris, 2017) (Cutler & Banerjee, 2018) (Beck & Beck, 2011) (Neff & Dam, 2015) & Gilbert, 2010) أن الخوف من اللطف ينبع من أسباب مختلفة وذلك بسبب الاعتقاد بأن تقديمك معروفًا لشخص ما سيجعلك أكثر عرضة للتعرض للحدود، وللشر، وللاستغلال، والاعتقاد بأن بعض الناس لا يستحقون هذا اللطف، وتتجلى مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن السؤال الاتي: هل يتمتع المرشدين التربويين باللطف في عملهم الإرشادي؟

أهمية البحث:

في عصر يتسم بالغموض، وضعف الاستقرار، والمخاطر العالمية، والتباعد الاجتماعي، يعد تعزيز اللطف (kindness) من خلال الإرشاد التربوي والتربية المبني على القيم ليس ذا أهمية فحسب، بل هو ضرورة ملحة لبناء مجتمعاتٍ أكثر تعاطفًا وتماسكًا. (Largo, et al. 2025).

لذلك يستخدم علم النفس الإيجابي المفاهيم والنظريات النفسية ونتائج الأبحاث لتطوير برامج تداخلية - تدخلات علم النفس الإيجابي - وقد قامت دراسات علم النفس الإيجابي بفحص البنات البشرية مثل اللطف (kindness) وإداء العمل الإيجابي من أجل صياغة النظريات وطرح الفرضيات واستكشاف المسارات، والآليات التي تعزز الأداء البشري، وتم استخدام مفهوم اللطف (kindness) في تطوير و تنمية الصداقات، وتعزيز إنشاء الدعم بين الأقران، والشبكات الاجتماعية، مما يعزز التجارب الإيجابية التي تُسهم في السعادة والحماية من المشكلات النفسية (Appiah, 2024).

ومما يؤكد أهمية مفهوم اللطف (kindness) ووفقًا لاستطلاع حديث أجرته الجمعية الأمريكية للطب النفسي (APA)، فإن حوالي ٩٠٪ من الأشخاص الذين يقومون بعمل طيب أو يتلقونه يشعرون بتحسن نفسي كبير (APA,2023).

فاللطف (kindness) مفهوم مهم في أبحاث وتدخلات علم النفس الإيجابي، وتُظهر أبحاث علم النفس الإيجابي، أن ممارسة اللطف لها فوائد عديدة، منها تعزيز الرفاهية والسعادة وتحسين الروابط الاجتماعية

وتقليل التوتر، وإلهام الآخرين للانخراط في السلوك الاجتماعي الإيجابي، ويقوي العلاقات الشخصية، Aknin, (et al,2019).

وكذلك يعد اللطف (kindness) وسيلة متطورة للنجاح في مكان العمل وخاصة في بيئة عمل المرشدين التربويين، من خلال تدخلات علم النفس الإيجابي الفعّالة، فتُسهم تدخلات اللطف في تحسين الرفاه العام للفرد، من خلال إدراك "الجانب المظلم" للفرد وقبوله، وفهم أنه جزء من الحالة الإنسانية وجزء من الإنسانية المشتركة، وهذا يُساعد الأفراد على اختيار اللطف بوعي مع أنفسهم ومع الآخرين، بدلاً من المشاعر السلبية (Cohen,2024).

وأثبتت دراسة (Craig & Chivens,2023) أن القيام بأعمال اللطف يعزز التواصل الاجتماعي، وهو أمر يُعدّ مؤشراً رئيسياً على كلٍّ من الصحة النفسية والتعافي من اضطرابات القلق والاكتئاب، كما أثبتت الدراسة أن القيام بأعمال اللطف يُحقق فوائد صحية أكبر من تقنيات العلاج السلوكي المعرفي المُتعارف عليها (Craig & Chivens,2023).

وأيضاً في سياق الخطاب الفلسفي، يُفسّر اللطف على أنه فضيلة، كفضيلة أخلاقية، يرتبط محتواها باهتمام الشخص الصادق والعميق بالآخرين وبنفسه (RANKhiGS, 2022, Fuko1982).

وبذلك يعد اللطف (kindness) حسب ما أشار إليه (Ryagozova, 2024). تكوين أخلاقي متكامل للإنسان، يتشكل ويتجلى في إطار التفاعلات الاجتماعية بين الإنسان والآخر، بما في ذلك المكونات الشخصية والتفاعلية المرتبطة باهتمامه الصادق والعميق بالآخرين وبنفسه، ويرتكز بالاهتمام في الآخر من خلال فهمه وقبوله، وإدراك قيمته، والتعاطف معه، وتقديم العون والمساعدة له في ظروفه الحياتية الصعبة، والسعي إلى نشر نظرة تفاؤلية للعالم، ومبادئ أخلاقية، وإيمان عميق، وفرح صادق، وأمل، وإيجابية في الحياة، بالإضافة إلى ذلك، يُمثل الاهتمام بالآخر معياراً اجتماعياً للتعايش بين الناس، وينظم التفاعلات الشخصية، ويعزز الثقة والاعتراف بينهم، ويعزز الروابط الاجتماعية والتواصل اليومي.

إن من مؤشرات الشخصية التي تُنبئ بالاهتمام بالآخر: الذكاء العاطفي، والتعاطف، والانفتاح، والقيم الاجتماعية الإيجابية، والدافع للمسؤولية الاجتماعية، والتأمل في العلاقة بين الذات والآخرين، وتشمل الدلالات العاطفية والسلوكية للطف تجاه الآخر: المساعدة، والتعاطف، والرحمة، والمساندة، ولا يقتصر اللطف بالذات على تبني موقف إيجابي من الذات، وقبول الذات، وميل الفرد نحو ذاته فحسب، بل يشمل التركيز على تحقيق الذات، وتطويرها، وتفعيل موارده الداخلية، وإمكاناته، ولذلك يرتبط لطف الشخص تجاه نفسه بتكوين كفاءات مهنية، وتواصلية، وأخلاقية، وتوسيع نطاق ضبط الذات الواعي، وتقرير المصير، وتعزيز كرامته وسمعته (Ryagozova, 2024).

لهذا يعد اللطف (kindness) قيمة أخلاقية، ويرتبط بالأخلاق ارتباطاً ضمنياً، فهو مفهوم يعكس قيمة السمات الأخلاقية والاجتماعية والشخصية، والسبب الرئيسي وراء انعكاس مفهوم اللطف (kindness) في الأذهان كسمة شخصية هو أن الأساس الاجتماعي والشخصي مرتبطان بإدراكه المعرفي (Barida, et al,2019).

لذا يُعد اللطف (kindness) سمة مرتبطة بحالة ذهنية أكثر من كونه شعوراً، وكما يتميز فعل اللطف بكونه عملاً واداءً أخلاقياً، لذلك فإن حب اللطف والاعتقاد بأنه مفيد لا يكفيان ليكون المرء شخصاً لطيفاً أو لتقييم اللطف، وبهذا يكون الطف أيضاً بُعد سلوكي يدركه الآخرون أو يعتبروه أمراً مسلماً به (Aristotle, 2020).

من ناحية أخرى ان إدراك اللطف (kindness) هو عنصر مهم من عناصر اللطف، ويعد التفسير الذاتي للمحفزات الصادرة عن البيئة، مثل جميع الإدراكات الأخرى وهكذا، فإن إدراك اللطف يصدر من المعتقدات والأفكار والتجارب والخبرات الإيجابية، أو السلبية للفرد (Çevik,2022).

وترى (McLincoln, et al,2024) أن اللطف (kindness) هو صفة تتكون من مجموعة من الأفعال والاستجابة والرغبة في مساعدة الآخرين على النجاح، والتي تكون إما باستجابة تعاطفية أو اختيار استباقي وإن أساس اللطف هو اللباقة واختيار الأفعال التي تظهر الاحترام والكرم والانفتاح والشمول (McLincoln, et al,2024).

تؤكد نتائج دراسة كل من (Seligman et al. 2005) ودراسة (Kerr, et al, 2015) ودراسة (Nelson et al. 2016) ودراسة (Curry, et al. 2018) ودراسة (Ko, et al. 2019) ودراسة (Haydon, et al. 2022) ودراسة (Soler-Anguiano et al. 2023).

إلى أن اللطف يحسن الامتتان وجودة التفاعلات الاجتماعية، مما يساهم في الحالة العاطفية الإيجابية، و أن اللطف له تأثير مباشر على تعزيز العلاقات العاطفية المفيدة، وزيادة كبيرة في المشاعر الإيجابية ، و انخفاض في المشاعر السلبية وهذا الانخفاض يساعد في تقليل مشاعر الحزن، و يعزز هذا الاكتشاف فكرة أن اللطف يسمح للأفراد بالتحرك من الأفكار السلبية والتركيز على التجارب الإيجابية ، وأيضاً يساهم الطف في تعزيز و تحقيق الرفاهية الاجتماعية ، و تم الكشف عن اللطف كقوة رئيسية لا تعزز السعادة فحسب، بل تقلل أيضاً بشكل كبير من انتشار أعراض الاكتئاب، ووفقاً لنتائج الدراسة التي أجراها (Noronha, et al, 2019) ، فإن اللطف يعد من أقوى نقاط قوة الشخصية التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بإدراك

دعم الأسرة، والسلوك الاجتماعي الإيجابي، والذي يُشكل البُعد السلوكي اللطيف، وايضاً يُشكل علاقة إيجابية قوية بقبول الأصدقاء لاحقاً (Yildiz & Ildiklioglu, 2024).

أشار (Fortune, et al, 2024) على أهمية بناء مجتمعات تُقدّر وتتمتع بالقدرة على التصرف بصدق ولطف، والحفاظ على كيانها، وإن إعطاء الأولوية لوقتنا للانخراط في عمل قائم على العاطفة والعلاقات، أمر بالغ الأهمية لدعم النجاح الاجتماعي والأكاديمية (Fortune, et al, 2024).

وبينت دراسة (Carey, et al, 2024) ان ارتفاع مستوى اللطف في العمل؛ وخاصةً اللطف المحدد والعام يتنبأ بالسعادة في العمل؛ وان اللطف المحدد كان مساهماً فريداً في السعادة في العمل، ويتوافق هذا مع النظرية القائلة بأن اللطف وسيلة لتعزيز العلاقات الاجتماعية ذات المنفعة المتبادلة، مما يجعل الناس سعداء بشكل عام، وخاصةً في سياق التعاون في مكان العمل (Carey, et al, 2024).

وأكدت دراسة (Bozasi & Gürer, 2024) أن المشاعر القائمة على علم النفس الإيجابي واللطف، سيكون لها آثار كبيرة على الموظفين؛ وأن الموظفين ومنهم المرشدين التربويين سوف يشعرون بمزيد من الرقي، ويتمتعون بتصورات أفضل للرفاهية، ويظهرون سلوكيات أقل إفساداً للخدمة، وذلك بناءً على تصوراتهم حول سلوكيات لطف قادتهم، فالقادة الذين يُظهرون سلوكاً لطيفاً يُقللون من قلق العلاقات الشخصية ويُرسخون الثقة، مما يسمح للموظفين بالانخراط بشكل أكثر جدوى في أدوارهم (Bozasi & Gürer, 2024).

علاوة على ذلك، يُمكن للطف (kindness) أن يكون بمثابة إشارة اجتماعية تُشير إلى التوافر العاطفي، مما يُعزز الأمان النفسي، فعندما يكون اللطف موجوداً، يميل الموظفون ومنهم المرشدين التربويين إلى اعتبار مكان عملهم بيئة داعمة وامنة، وهو ما يرتبط بانخفاض نوايا دوران العمل وزيادة سلوكيات المواطنة، لذلك يُسهم اللطف في كل من التعليم والعمل في خلق بيئة نفسية تُعزز التعاون (Walumbwa & Schubroek, 2009).

وإن أفعال اللطف (kindness)، مثل تقدير مساهمات الموظفين، أو منحهم المرونة، أو الاستجابة بتعاطف للتحديات الشخصية، تُنشئ ثقافة مؤسسية قوامها الثقة والاحترام المتبادل (Lilius, et al. 2011). ويبلغ الموظفون في مثل هذه البيئات عن مشاركة أعلى، ورضا وظيفي أقوى، وانخفاض في معدلات التغيب عن العمل (McKinsey & Company, 2021).

يرى (Benson, & Brennan, 2018) إلى ضرورة وجود بيئة مُلهمة نفسياً في مكان العمل يكون فيه النهج العام شاملاً، ويُراعي الاحتياجات النفسية والعاطفية لمستخدمي الخدمات الإرشادية، وخاصة مع الأفراد الذين يعانون من التشرد ومن صدمات نفسية مُعقدة في حياتهم،

والتي بدورها يُمكن أن يكون لها تأثير سلبي على أفكارهم، ومشاعرهم، وسلوكهم، وصورتهم الذاتية عن أنفسهم، ويُمكن أن يُمثل العمل في هذه البيئة تحديًا، سواء من حيث العمل الفعلي أو من خلال تأثيره عليهم كأفراد، (Lemieux-Comberlege, et al, 2023).

ويعتمد القيام بسلوك اللطف في العمل على ثقافة المؤسسة التربوية، وبالتالي ستتدفق السعادة في العمل إلى الحياة الشخصية للموظفين وتعزز مجموعة من الأنشطة اللطيفة، بلا شك أن مكان العمل، ومساحة العمل بشكل عام تؤثر على مزاج المرشدين التربويين والموظفين والطلبة، وبهذا يظهر الإرشاد التربوي في المدارس كيف تساعد أفعال اللطف في بناء واحترام الذات الإيجابي والشراكة والفخر بالمجتمع، وإن تهيئة بيئة مدرسية إيجابية من خلال توعية الطلبة بقدرتهم على إحداث تغييرات إيجابية، يُعدّ وسيلة رائعة لبناء مجتمع مدرسي، ولذلك يؤمن المرشدين التربويين إيمانًا راسخًا بهذه الفلسفة، ويعملون على تطبيقها، لان دمج ممارسات بسيطة، مثل بدء اليوم بتأكيد إيجابي أو اختتامه بتأمل في أفعال اللطف، يمكن أن يساعد في ترسيخ ثقافة اللطف (Denial,2024).

وعلى المدى الطويل، كان المرشدون التربويون أكثر قدرةً على التعامل بلطف مع المتطلبات العاطفية لمهنتهم بفعالية، وإدارة مشاعرهم، والتعامل مع التحديات العاطفية لطلابهم، مع الحفاظ على شعورٍ بالتوازن والهدوء الذي ساهم في حصولهم على مستوى عالٍ من الرفاهية النفسية، ومن الضروري الاعتراف بأنه ليس كل مرشد تربوي يُظهر اللطف والسلامة النفسية بنفس القدر؛ (Bali, et al,2022).

إن الشخصية المثالية للمرشد التربوي لها دورٌ استراتيجيٌّ بالغ الأهمية في تطبيق الإرشاد التربوي، وتعززت هذه الفكرة في رأي (Irby, & Jones2024)، الذي ينص على أن المرشدون التربويون هم محترفون مدربون ولديهم مهارات في مجال الإرشاد التربوي، وذلك بصفتهم فردًا مسؤولاً عن مساعدة المسترشدين (Irby & Jones2024).

لذا توجب على المرشدين التربويين أن يظهروا أنفسهم كأشخاص متكاملين وأصلاء، وقادرين على بناء علاقات شخصية فريدة ومتناغمة ومقنعة وإبداعية، وتُمثل هذه الصفات القوة الدافعة وراء نجاح خدمات الإرشاد التربوي، وتُعد الصفات الشخصية للمرشد التربوي أمرًا بالغ الأهمية في تطبيق التوجيه والإرشاد، وهذه الصفات، لا تقتصر على الجوانب الفردية مثل اللطف، والصبر، والنزاهة فحسب، بل تشمل أيضًا عوامل سياقية مثل الثقافة، والقيم الدينية، والاحترافية تطبق في سياق ممارسة العملية الإرشادية (Insani & Astuti, 2024).

وتتأكد أهمية دور المرشدين التربويين في تقديم الدعم الشامل للطلبة مما يوجب الحاجة إلى فهم العمليات التعاونية وتحسينها والاهم من ذلك هو أن المرشدين التربويين يعملون كـ "جسر" بين المدرسة والأسرة، مما يضمن استمرار وتلائم الخدمات الإرشادية للطلبة (Chen & Low, 2025).

وهذا يوضح أن العمل الإرشادي هو جهد منهجي وموضوعي ومنطقي ومستمر يبذله المرشدون التربويون لدعم نمو الطلبة في تحقيق التوافق بكل أشكاله ويقدمون المرشدون التربويون الخدمات الإرشادية باحترافية، لمساعدة الطلبة على فهم أنفسهم، وتطوير قدراتهم، وحل مشكلاتهم الحياتية باستقلالية ومسؤولية (Nedah, et, al, 2025).

هذا ما تؤكد بوصف الجمعية الأمريكية لمرشدي المدارس (ASCA) إن مرشدي المدارس هم مهنيون معتمدون يُحسنون نتائج جميع الطلبة، من خلال تطبيق برنامج إرشاد مدرسي شامل لتقديم المشورة الأكاديمية والمهنية وتعزيز الكفاءات الاجتماعية والعاطفية لديهم (Larran & Hein 2024).

وبما أن العملية الإرشادية هي عملية قائمة على التواصل العميق، ويعد التواصل بفعالية عاملاً حاسماً في نجاح التفاعل بين المرشدين التربويين والطلبة، ويكون المرشد التربوي في هذه العملية مرشداً وداعماً للطلبة الذين يواجهون تحدياتٍ مختلفة في حياتهم، ويتحمل المرشدين التربويين مسؤولية بناء علاقات قائمة على اللطف، و التعاطف والاحترام والحكمة، مما يُهيئ بيئةً آمنةً يشعر فيها الطلبة بالراحة في مناقشة مشاكلهم ومشاعرهم لذا، يجب على المرشدين التربويين تطبيق المبادئ الأخلاقية والسلوكيات المناسبة طوال تواجدهم مع الطلبة، وهذا ما يؤكد أهمية ودور المرشدين التربويين في مساعدة الطلبة (Al-Maslah, et al, 2025).

لذلك تعد العملية الإرشادية أمراً بالغ الأهمية لتحقيق النجاح الأكاديمي المستقبلي للطلبة فهي عملية تحويلية تُساعد الأفراد على تعلّم كل ما يحتاجون معرفته داخل المدرسة وخارجها، وعليه من الضروري أن يكتسب المرشدون التربويون ثقة الطلبة ويزودهم بكل المعلومات اللازمة لمساعدتهم وتأمين مستقبلهم (Amponsah, et al, 2025)

وتأكدت أهمية البحث الحالي من الناحيتين النظرية والتطبيقية كما يلي:

الأهمية النظرية:

- يكتسب البحث أهميته النظرية من القيمة الحقيقية للمرشدين التربويين ودورهم في العملية التربوية بشكل عام، والعملية الإرشادية بشكل خاص.
- وتتأكد أهمية موضوع البحث والذي يسعى في إثراء جانب مهم من مجالات الدراسات النفسية والاجتماعية، وهو استكشاف اللطف في العمل الإرشادي لدى المرشدين التربويين.
- قد يسهم في إثراء المعرفة عند الباحثين والقراء والمهتمين والباحثين في مجالات الإرشاد التربوي، وقد يضيف البحث الحالي إضافة جديد للمكتبة العربية بشكل عام والمكتبة العراقية بشكل خاص.

الأهمية التطبيقية:

- الاستفادة من نتائج البحث الحالي بإمداد المسؤولين عن الإرشاد التربوي بأهم التوصيات التي قد تساعد في تفعيل دور الإرشاد التربوي.
 - وأيضاً قد تسهم في أهمية البحوث التي ستجرى على نفس العينة المتمثلة بالمرشدين التربويين بحيث يتم تزويد المشرفين التربويين والمختصين في الجانب الإرشادي بالنتائج وتمثل بذلك أساساً علمياً ل: عقد دورات تدريبية وندوات علمية للمرشدين التربويين لدعم خصائصهم الشخصية والنفسية.
 - وتظهر الأهمية التطبيقية في توفير وتطوير أداة لقياس اللطف لدى المرشدين التربويين وفق أسس منهجية علمية تساعد الباحثين في الدراسات المستقبلية.
- أهداف البحث:** أستهدف البحث الكشف عن:
- 1- اللطف لدى المرشدين التربويين في العمل الإرشادي.
 - 2- دلالة الفروق في اللطف لدى المرشدين التربويين في العمل الإرشادي وفق متغير الجنس (ذكور- إناث).

حدود البحث تحدد البحث بالمرشدين التربويين العاملين في المديرية العامة للتربية (الرصافة -الكرخ) لمحافظة بغداد للعام الدراسي (2025-2026).

- تحديد المصطلحات:

" kindness" اللطف

هو أحد سمات ونقاط قوة الشخصية، والذي يشمل الولاء والرحمة والاهتمام بالآخرين، وفعل الخير للآخرين بمبادرة شخصية" (Peterson & Seligman. 2004).

اعتمدت الباحثة تعريف (Peterson & Seligman, 2004) تعريفاً نظرياً لمفهوم اللطف في البحث الحالي.

وتعرف الباحثة اللطف إجرائياً بأنه الدرجة الكلية التي يحصل عليها المرشد التربوي/ المرشدة التربوية من خلال إجابته عن فقرات مقياس اللطف الذي اعد في هذا البحث.
المرشد التربوي:

تعريف وزارة التربية العراقية (2008) : " أحد أعضاء الهيئة التدريسية المؤهل لدراسة مشكلات الطلبة التربوية والصحية والاجتماعية والسلوكية ، من خلال جمع المعلومات التي تتصل بهذه المشكلات سواء كانت هذه المعلومات متصلة بالطالب أم بالبيئة المحيطة به لغرض تبصيره بمشكلاته، ومساعدته على التفكير في الحلول المناسبة لهذه المشكلات التي يعاني منها لاختيار الحل المناسب الذي يرتضيه لنفسه" (وزارة التربية العراقية، 2008).
واعتمدت الباحثة تعريف وزارة التربية للمرشد التربوي وذلك كون المرشدين التربويين عينة البحث الحالي يعملون ضمن مواصفات تعريف وزارة التربية للمرشد التربوي.

الفصل الثاني: الإطار النظري:

معنى اللطف (kindness): اشار الباحثون إلى أن اللطف "kindness" يُعد من أعظم الهبات لكل إنسان، فهو موجود لدى معظم الناس منذ الولادة، ويمكن تنميته، ويمكن تعزيزه والحفاظ عليه مع مرور الوقت، وينطبق الأمر نفسه على أهمية كلمة اللطف من الناحية المعجمية، فهي صفة تعني التواضع الذي يُعبّر عن الأعمال النبيلة، ويُعرّف بالصفة "kind" في الإنجليزية ، وكلمة "kind"، وهي الصيغة الاسمية لهذه الصفة، تعني العمل اللطيف، أو صفة أو عادة اللطف، بالإضافة إلى كونها شخصاً أخلاقياً، أو شخصاً صالحاً (قاموس أكسفورد، 2011).
(Oxford Dictionary,2011, Hornby 2015).

نظرية اللطف (kindness theory) :

نظرية نقاط القوة في علم النفس الإيجابي (مارتن سيلجمان)(Power Theory, Martin Seligman):
يركز علم النفس الإيجابي على نقاط القوة بدلاً من نقاط الضعف ويشجع الأفراد على تحديد أهداف ذات معنى والعمل على تحقيقها، مع أننا لا نستطيع اختيار "نقاط قوتنا المميزة"، إلا أننا نستطيع أن نقرر متى نستخدمها وكيف نطورها، إنها حيوية لأنها تجعلنا نشعر بأننا "على حقيقتنا"، نشعر بمزيد من الشغف والحماس والأصالة، وتجعلنا نشعر بأننا في أفضل حالاتنا (Seligman,2011).

لهذا يُعدّ علم النفس الإيجابي نهجًا جديدًا في علم النفس، إذ يُركّز على الجوانب الإيجابية بدلًا من التركيز على الجوانب السلبية للوجود الإنساني، ويهدف إلى تغيير تركيز علم النفس من الاضطرابات النفسية إلى جودة حياة إيجابية، وقد برز مفهوم اللطف "kindness" كأحد أحدث مفاهيم علم النفس الإيجابي، كما "عُرِّفت نقاط قوة الشخصية الفردية بأنها "طرق السلوك أو التفكير أو الشعور التي يمتلك الفرد قدرة طبيعية عليها، ويستمتع بها، والتي تُمكنه من تحقيق الأداء الأمثل في سعيه لتحقيق نتائج قيّمة" (Nemik, & McGrath. 2019).

ووفقًا للبناء النظري لنقاط القوة الشخصية الذي اقترحه (Seligman & Peterson, 2004)، يمكن التعرف على ست فضائل إنسانية عالمية عبر ثقافات مختلفة، وتشمل هذه الفضائل فضيلة الإنسانية، والتي بدورها تستلزم نقاط القوة الشخصية مثل اللطف "kindness"، والحب "Love"، والذكاء الاجتماعي "Social intelligence"، وقد ارتبطت نقاط القوة للشخصية مرارًا وتكرارًا بالعلاقات الإيجابية بين الأقران، وجودة الصداقة، ويكمن الاهتمام الرئيسي في اللطف، والذي يُعرّف ببساطة بأنه "توجه مشترك للذات تجاه الآخر" (Hautakangas, 2023).

ويقترح (Seligman and Csikszentmihalyi 2000) ان دمج التدخل (تدخل اللطف kindness) مع مبادئ علم النفس الإيجابي، والذي بدوره يركز على تعزيز المشاعر الإيجابية له آثار عميقة يمكن أن تساهم وتساعد في كل من متخصصي علم النفس والارشاد التربوي والنفسي وبيئة عمل الموظفين في الممارسة اليومية لعملمهم مما يسهم في تعزيز الصحة النفسية والحد من المشكلات والمساهمة في خلق بيئة عمل أكثر إيجابية وتحسين الإنتاجية والتعاون بين الافراد (Seligman & Csikszentmihalyi 2000).

ويُعرّف (Peterson & Seligman. 2004) في نظريتهما نظرية "نقاط القوة"، اللطف "kindness" بأنه: أحد سمات وعناصر قوة الشخصية، والذي يشمل القدرة على الولاء والرحمة والاهتمام بالآخرين وفعل الخير للآخرين بمبادرة شخصية (Peterson & Seligman. 2004).

يشير (Seligman, et al, 2009) إلى أن اللطف هو صفة تتضمن التعاطف والاهتمام تتجلى من خلال القيام بأفعال إيجابية للآخرين، ذلك، غالبًا ما يُفضي اللطف إلى تحسين الأداء الوظيفي لدى الأفراد، (Seligman, et al, 2009).

ويهتم التوجه النظري لعلم النفس الإيجابي تحديدًا بالأفعال اللطيفة وتأثيرها على الرفاهية الذاتية، ويُقدم توصيات مُفصلة لتنمية اللطف "kindness" وتطبيقه في بيئات مُتنوعة: كالحياة اليومية، والمدرسة، ومكان العمل (Malti, 2021).

أشار (Peterson & Seligman, 2005) ان أكثر نقاط القوة شيوعًا عالميًا، هي اللطف، والإنصاف، والصدق، وارتبطت نقاط القوة هذه بشكل أكبر بالرضا عن الحياة، والأمل، والحماس، والامتنان، والحب، وأطلق الباحثون على هذه النقاط اسم نقاط قوة القلب، علاوة على ذلك، كانت نقاط القوة المرتبطة بالمعرفة، مثل حب التعلم والفضول، الأقل ارتباطًا بالرضا عن الحياة (Emmons, 2024).

ويرى "2002 Seligman"، ان ممارسة اللطف تُعدّ إشباعًا للذة، فهو يُمكنك من استغلال قواك لمواجهة التحديات، لا سيما في خدمة الآخرين واقترحت نظرية "2002 Seligman" الأولية أن الأفراد لديهم ثلاث احتياجات نفسية أساسية:

• لكي تشعر بالعاطفة الإيجابية،

• المشاركة في الأنشطة التي تعطي للحياة معنى وهدفًا، و

• تمتع بعلاقات إيجابية مع الآخرين.

تم إضافة حاجتين أخريين لاحقًا، بما في ذلك

• إيجاد المعنى والوفاء فيما نقوم به والسعي إليه

• الاستمتاع بالإنجازات والنجاحات.

عندما يتم النظر إلى هذه الأهداف مجتمعة، فإنها تؤدي إلى تطوير الرفاهية الشخصية وفرصة الازدهار التي تنشئ من اللطف، ويقترح "Seligman" أيضًا أن الأفراد لديهم القدرة على تطوير وتعزيز نقاط القوة في شخصياتهم، من خلال اللطف والمرونة والامتنان، والتي يمكن أن تساعد بشكل أكبر في تعزيز صحتهم النفسية وزيادة سعادتهم (Seligman, 2011).

تكمن عبقرية نظرية (Peterson & Seligman. 2004) في أنها توفق بين وجهتي نظر متعارضتين للسعادة الإنسانية، والنهج الفردي، الذي يؤكد على ضرورة الاعتناء بأنفسنا ورعاية نقاط قوتنا، والنهج الإيثاري، الذي يميل إلى التقليل من شأن الفردية ويؤكد على التضحية من أجل الهدف الأعظم، لذلك يوفر التوجه النظري لـ "Seligman" إطارًا مفيدًا لفهم اللطف وقياس الصحة النفسية، ويُمكن المرشدين التربويين من استخدامه لمساعدة الأفراد على تحديد جوانب حياتهم التي قد يعانون فيها من نقص في الصحة النفسية، والعمل على وضع استراتيجيات لتعزيز الصحة النفسية في تلك الجوانب (Beecham, et al., 2020).

تدعم حالياً أبحاث علم النفس الإرشادي والتي تتعلق بأصول الأشخاص ومواردهم ونقاط قوتهم وصحتهم النفسية والعقلية، وبصرف النظر عن اضطراباتهم النفسية بسبب الاعتقاد بأن نقاط القوة هي المظهر الحقيقي للفضائل (Peterson & Seligman, 2005).

ويتيح هذا النهج المبني على قوة نقاط المرشدين التربويين والمسترشدين للحصول على فهم مشترك وأساس مشترك لمناقشة واضحة وأصيلة، فالإرشاد التربوي المبني على نقاط القوة يدعم الطلبة ليصبحوا أكثر وعياً بنقاط قوتهم واستكشافها وتطبيقها - وتشجيعهم على أن يصبحوا "أبطال" في حياتهم (Jones, 2014).

وتظهر الأبحاث أنه مجرد التأمل في اللطف يساعد على تخفيف التوتر وتقليل القلق وتقليل التأثير السلبي وزيادة التعاطف، ويعمل اللطف كعامل وقائي ضد العدوى العاطفية بين المرشدين التربويين وتعزيز قدرتهم في مكان العمل (Thomason, 2022).

وتشير نتائج دراسة (Burke & McKean, 1996) أن المرشدات الإناث يقدمن دعماً نفسياً واجتماعياً أكثر من المرشدين الذكور باعتبارهن الفاعلات والمقدمات للطف (Burke & McKean, 1996).

وبينت نتائج أبحاث مختلفة إلى أن اللطف سمة أنثوية أكثر منه ذكورية، وقد قدمت الدراسات التي أجريت قبل تطوير مقياس اللطف أدلة دامغة على ذلك مثل دراسة (Dickman & Goodfriend, 2006) (Baskerville, et al., 2000)؛ (Langford & MacKinnon, 2000).

وفي دراسة حديثة أجراها (John, et al., 2025) وجد أن الإناث لديهن تقييمات ذاتية للطف أعلى من الذكور (John, et al., 2025).

من جانب آخر يُعدّ قياس اللطف أمراً صعباً، وعند دراسة الأدبيات، يُمكن الاطلاع على بعض مقاييس اللطف، منها: مقياس اللطف لـ (Communion, 1998)، ومقياس قيمة اللطف (Sarici, 2009)، ومقياس اللطف (Youngs, et al., 2023)، ومقياس لتحليل النفسي لمقاييس اللطف، والذي تتكون من مقياس إدراك اللطف (PKS) من ٦ بنود؛ ويتكون مقياس الخوف من اللطف (FKS) من ٧ بنود؛ يتكون مقياس اللطف تجاه الذات (KTOS) من ٦ بنود، بينما يتكون مقياس اللطف تجاه الآخرين (KOS) من ٥ بنود،

ولقياس مفهوم اللطف في مكان العمل (KIW) والتحقق من صحته، وتم الاطلاع على مقياس "Churchill model" وهي أداة متعددة الأبعاد تُجسّد المكونات الأساسية الثلاثة لمفهوم اللطف في مكان العمل: التعاطف، والشمولية، وتقدير الجهد المبذول، وتُعزّز هذه الأداة النقاش النظري القائم حول السلوكيات الإيجابية في مكان العمل (Ordiner, et al., 2024).

وفي ضوء ذلك تم تحدد ثلاث مجالات للطف بعد الاطلاع على المقاييس وتعريف وفرضيات نظرية (Peterson & Seligman, 2004) المتبناة التي ترى ان ممارسة سمة اللطف المعرفي (معرفياً) ، يسمح لنا بالتركيز والإدراك لإظهار كرمنا للآخرين ولأنفسنا اي ادرك قيمة اللطف، وايضاً فهم مشاعرنا واحاسيسنا وعواطفنا وأفكارنا (وجدانياً) فاللطف سلوك فاضل يتضمن إظهار سلوكيات مناسبة، تشمل المؤشرات السلوكية مثل النمو الشخصي، والتطور، والكفاءة الذاتية، وتحسين الذات (سلوكياً) (Peterson & Seligman, 2004).

الفصل الثالث: منهجية البحث:

منهج البحث: اعتمد البحث الحالي المنهج الوصفي للكشف عن اللطف، لأنه أكثر ملائمة لتحقيق أهداف البحث ويعد من أساليب البحث العلمي.

مجتمع البحث: تألف مجتمع البحث من المرشدين التربويين في المديریات العامة لتربية محافظة بغداد الست، البالغ عددهم (٢٨٩٩) مرشداً ومرشدة، بواقع (١٢٩٤) مرشد تربوي و (١٦٠٥) مرشدة تربوية والجدول (١) يبين ذلك.

جدول (١)

مجتمع البحث

المجموع	إناث	ذكور	مديریات التربية
٥٦٦	٣٦٩	١٩٧	الرصافة / 1
٤٤٥	٢٣١	٢١٤	الرصافة / 2
٣٩٩	1٩٨	٢٠١	الرصافة / 3
٤٧٩	٢٤٢	٢٣٧	الكرخ / 1
٤٤٦	٢٥٥	١٩١	الكرخ / 2
٥٦٤	٣١٠	٢٥٤	الكرخ / 3
٢٨٩٩	١٦٠٥	١٢٩٤	المجموع الكلي

عينة البحث: تكونت عينة البحث من (400) مرشد تربوي ومرشدة تربوية، بلغت نسبتهم (27.23%) من مجتمع البحث، تم اختيارهم بالأسلوب العشوائي المتناسب من كل مديرية بواقع (200) مرشد تربوي و(200) مرشدة تربوية والجدول (2) يبين ذلك.

جدول (2)

عينة البحث موزعة بحسب المديريات العامة للتربية والجنس

مديريات التربية	نكور	إناث	المجموع
الكرخ / 1	34	28	62
الكرخ / 2	31	38	69
الكرخ / 3	30	35	65
الرصافة / 1	39	30	69
الرصافة / 2	31	34	65
الرصافة / 3	35	35	70
المجموع	200	200	400

أداة البحث : مقياس اللطف لدى المرشدين في العمل الإرشادي.

المنطلقات النظرية: من خلال ما تقدم من إطار نظري فيما يتعلق باللطف حددت الباحثة عدداً من المنطلقات النظرية في عملية بناء مقياس اللطف والتمثلة في :

1- اعتماد نظرية (Peterson & Seligman, 2004)، في تحديد مفهوم اللطف ومجالاته.

2- اعتماد نظرية القياس التقليدية السيكومترية في بناء المقياس.

3- اعتماد أسلوب العبارات التقريرية في صياغة فقرات المقياس.

تحديد مفهوم اللطف ومجالاته: اعتمدت الباحثة تعريف اللطف من النظرية المعتمدة، والتي عرفت اللطف " هو: أحد سمات ونقاط قوة الشخصية، والذي يشمل القدرة على الولاء والرحمة والاهتمام بالآخرين، وفعل الخير للآخرين بمبادرة شخصية (Peterson & Seligman, 2004).

وحددت ثلاث مجالات اعتماداً على نظرية المتبناة وهي: (المجال المعرفي- المجال الوجداني- المجال السلوكي).

إعداد فقرات المقياس بصيغته الأولية : بما أن الباحثة اعتمدت على مفاهيم نظرية (Peterson & Seligman. 2004). في تحديد مفهوم اللطف ومجالاته، فقد تم صياغة (٢٣) فقرة لقياس مفهوم اللطف موزعة على ثلاث مجالات بواقع (8) فقرة للمجال الاول و(٧) ، فقرة للمجال الثاني ، و(8) فقرة للمجال الثالث ، اعتماداً على النظرية المتبناة، وقد تمت صياغة الفقرات بأسلوب العبارات التقريرية ، ولكل فقرة خمس بدائل متدرجة للإجابة هي(تنطبق علي دائماً، تنطبق علي غالباً، تنطبق علي أحياناً، تنطبق علي نادراً، لا تنطبق علي) يعطى لها عند التصحيح (5,4,3,2,1) على التوالي للفقرات المصاغة باتجاه إيجابي (أي باتجاه قياس اللطف) ، وهناك (٧) فقرات مصاغة باتجاه سلبي (أي بعكس قياس اللطف) وهي الفقرات ذات التسلسل (4,7,12,13,17,19,22) ويعكس التصحيح ويكون (5,4,3,2,1) للفقرات المصاغة باتجاه سلبي اي بعكس قياس اللطف واشتقت جميع الفقرات من مفاهيم, وتعريف نظرية (Peterson & Seligman. 2004). وقد تم ترتيب فقرات المقياس للمجالات الثلاث عشوائياً.

الخصائص السيكومترية للمقياس :

تتضمن الخصائص السيكومترية للمقياس قدرته على قياس ما وضع لقياسه، وفيما يأتي إجراءات التحقق منهما :-

صدق المقياس: تحققت الباحثة من صدق مقياس اللطف من خلال مؤشري صدق المحتوى وصدق البناء وكالاتي :

مؤشرات صدق المحتوى ويتضمن:

-التحليل المنطقي لفقرات المقياس (صدق الظاهري) :

تحققت الباحثة من صدق المحتوى لمقياس اللطف حيث عرضت الباحثة مقياس اللطف بصيغته الأولية على (12) محكماً من المتخصصين في الإرشاد النفسي وعلم النفس والقياس النفسي، لإبداء آرائهم في فقراته ومدى ملائمة كل فقرة للمجال الذي تنتمي إليه، وبدائل الإجابة وأوزانها، وما يروونه مناسباً من تعديل إذ اعتمدت الباحثة موافقة (10) محكمين فأكثر معياراً لصلاحية الفقرة، والجدول (٣) يبين ذلك.

الجدول (٣) عدد المحكمين الموافقين وغير الموافقين على مقياس اللطف

مستوى الدلالة	قيمة (كا ²)		عدد المحكمين		تسلسل الفقرات لكل مجال	المجالات
	الجدولية	المحسوبة	غير الموافقين	الموافقين		
٠,٠٠١	10,837	12	0	12	1, 3,4,6, 8	الأول
٠,٠١	6,635	8,332	1	11	7	
٠,٠٥	3,84	5,332	2	10	5,2	
٠,٠٠١	10,837	12	0	12	1,2,4,5,6	الثاني
٠,٠١	6,635	8,332	1	11	3	
٠,٠٥	3,84	5,332	2	10	7,	
٠,٠٠١	10,837	12	0	12	2,3,4 ,5,6,7,8	الثالث
٠,٠١	6,635	8,332	1	11	1	

- **تصحيح مقياس اللطف:** يقصد به وضع درجة لاستجابة المستجيب على كل فقرة من فقرات مقياس اللطف البالغة (23) وفي ضوء ذلك تتراوح درجة المستجيب بين (23-115) درجة، وبمتوسط فرضي قدره (69) درجة.

- التطبيق الاستطلاعي للمقياس :

بعد إعداد تعليمات المقياس وفقراته ، ولغرض التحقق من مدى وضوح فقرات المقياس وتعليماته لعينة البحث ، طبقت الباحثة المقياس على عينة عشوائية بلغ عددها (٣٠) مرشد ومرشدة بواقع (15) مرشدين تربويين و(15) مرشدات تربويات، وقد تبين أن فقرات المقياس وتعليماته واضحة ومفهومة من حيث المعنى والصياغة وان مدى الوقت المستغرق للإجابة هو (15) دقيقة.

- **مؤشرات صدق البناء :** للكشف عن صدق بناء المقياس اتبعت الباحثة الخطوات الآتية

التحليل الإحصائي لفقرات المقياس :

وقد تحققت الباحثة من القوة التمييزية من خلال: **القوة التمييزية للفقرات :** ولحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس اللطف تم تطبيق المقياس المؤلف من (23) فقرة على عينة مؤلفة من (400) من المرشدين التربويين ، وبعد تطبيق المقياس على العينة وتصحيح الإجابات رتب الإجابات تنازلياً ثم حددت المجموعتين الطرفيتين العليا والدنيا بنسبة (27%) في كل مجموعة (108) مرشد ومرشدة تربوية ، تراوحت درجات أفراد المجموعة

العليا بين (91-109) أما درجات أفراد المجموعة الدنيا فقد تراوحت درجاتهم بين (56-79) ، وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، ظهر أن جميع فقرات المقياس مميزة، والجدول (٤) يبين ذلك.

جدول (4)

القوة التمييزية لفقرات مقياس اللطف للمجموعتين العليا والدنيا

مستوى الدلالة	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		تسلسل الفقرة
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دالة	5.021	.94226	3.8333	.72392	4.4074	1
دالة	7.708	.77317	3.9815	.61220	4.7130	2
دالة	5.852	.87897	3.5556	.84134	4.2407	3
دالة	5.319	.91920	3.5741	.81756	4.2037	4
دالة	5.683	.84211	3.6019	.85784	4.2593	5
دالة	6.548	.93890	3.8426	.63147	4.5556	6
دالة	5.533	.97352	3.0741	.94483	3.7963	7
دالة	3.262	1.12031	3.8148	.91311	4.2685	8
دالة	12.834	1.21545	3.4074	.26768	4.9444	9
دالة	4.145	1.12290	2.4722	1.04233	3.0833	10
دالة	4.423	1.22820	2.9259	1.07406	3.6204	11
دالة	6.576	1.10492	3.6481	.71671	4.4815	12
دالة	8.293	.93321	3.3704	.74669	4.3241	13
دالة	4.813	1.05884	3.0185	.94551	3.6759	14
دالة	5.513	1.11455	1.9722	1.18005	2.8333	15
دالة	4.741	1.26414	3.0093	.95317	3.7315	16

17	4.4074	.79763	3.6852	.98254	5.931	دالة
18	4.1574	.94880	3.2963	1.03454	6.375	دالة
19	4.3241	.65323	3.7685	.95317	4.996	دالة
20	4.0648	.72696	3.5463	1.02660	4.284	دالة
21	4.4074	.79763	3.4167	.98707	8.113	دالة
22	4.0556	1.01238	3.0926	.98148	7.097	دالة
23	3.8796	.97365	3.2685	1.04664	4.443	دالة

القيمة التائية الجدولية (3.291) عند مستوى دلالة (0.001) بدرجة حرية(214).

- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (صدق الفقرات) : استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمستجيب وأتضح ان جميع الفقرات ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,001) , لأن جميع قيم معاملات الارتباط المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط (0.189) بدرجة حرية (398), أي أن جميع فقرات المقياس ترتبط معنوياً مع درجة المقياس الكلية والجدول, والجدول (٥) يبين ذلك.

الجدول(٥)

قيم معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية والدلالة المعنوية لمقياس اللطف

ت	معامل الارتباط	الدلالة المعنوية	ت	معامل الارتباط	الدلالة المعنوية	ت	معامل الارتباط	الدلالة المعنوية	ت	معامل الارتباط	الدلالة المعنوية
1	.466	١٠,٥٠	7	.558	١٣,٤١	13	.501	١١,٥٤	19	.513	١١,٩٢
2	.665	١٧,٧٦	8	.441	٩,٨٠٢	14	.383	٨,٢٧١	20	.352	٧,٥٠٢
3	.587	١٤,٤٦	9	.438	٩,٧٢٠	15	.470	١٠,٦٢	21	.405	٨,٨٣٦
4	.412	٩,٠٢٠	10	.472	١٠,٦٨	16	.364	٧,٧٩٦	22	.548	١٣,٠٦
5	.574	١٣,٩٨	11	.584	١٤,٣٥	17	.513	١١,٩٢	23	.554	١٣,٢٧
6	.438	٩,٧٢٠	12	.416	٩,١٢٦	18	.473	١٠,٧١			

القيمة التائية الجدولية (3.291) عند مستوى دلالة (0.001) بدرجة حرية(214)

علاقة درجة الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه لمقياس اللطف: حتى يكون صدق الفقرات أكثر شمولية، قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين كل فقرة والمجموع الكلي للمجال الذي تنتمي إليه، وذلك باستخدام

معامل ارتباط بيرسون ، وتبين أن جميع الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,001) والجداول (٦) يبين ذلك .

الجدول (٦)

معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والمجال الذي تنتمي إليه والدلالة المعنوية لمقياس اللطف

المجال السلوكي			المجال الوجداني			المجال المعرفي		
الدلالة المعنوية	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	الدلالة المعنوية	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	الدلالة المعنوية	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة
١٠,٢٢	.456	5	٤,٢٦٣	.209	2	١١,٨٢	.510	1
٩,٥٥٦	.432	6	٤,٦٢٨	.226	3	١٢,٢٠	.522	8
٨,٧٥٨	.402	7	٧,٥٢٦	.353	4	٥,٨٨٦	.283	9
٥,٩٩٩	.288	11	٦,٩٩٧	.331	10	٥,٣٢٧	.258	12
٧,٤٥٣	.350	16	٩,٣١٣	.423	13	٤,٩٧٥	.242	17
٦,٣٦٦	.304	20	٤,٥٦٣	.223	14	٨,٢٤٦	.382	18
٨,٢٤٦	.382	22	٧,٤٠٥	.348	15	٧,٥٥١	.354	19
٥,٥٤٩	.268	19				٧,١٦٤	.338	٢٣

القيمة التائية الجدولية (3.291) عند مستوى دلالة (0,001) بدرجة حرية (398).

- ثبات المقياس: وقد تحققت الباحثة من ثبات مقياس اللطف باستخدام طريقتين هما:
- طريقة الاختبار وإعادة الاختبار: ولحساب الثبات بهذه الطريقة قامت الباحثة بتطبيق مقياس اللطف ثم تم إعادة تطبيق المقياس بعد مرور أسبوعين وبلغ معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول والتطبيق الثاني للمقياس (0.٧٤).
- طريقة الاتساق الداخلي باستعمال معادلة ألفا - لكرونباخ
بلغ معامل الثبات بطريقة ألفا - لكرونباخ لمقياس اللطف (0.7٠).
- التطبيق النهائي: نظراً لمتنع مقياس البحث بخصائص قياسية جيدة عند تطبيقه ، وعدم استبعاد أية فقرة منه عند تطبيقها لإجراء التحليل الإحصائي لذا تم اعتماد إجاباتهم للتحقق من نتائج البحث.
- الوسائل الإحصائية: تحقيقاً لأهداف البحث تمت الاستعانة بالبرنامج الإحصائي (SPSS) .

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

- الهدف الأول : الكشف عن اللطف لدى المرشدين التربويين في العمل الإرشادي.

تحقيقاً لذلك استعمل الاختبار التائي t-test لعينة واحدة ، وأظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لدرجات اللطف لعينة البحث البالغة (٤٠٠) مرشد تربوي ومرشدة تربوية يساوي (٨٨.072) وبانحراف معياري (9.364) ، وللكشف عن دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي النظري والمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (69) اتضح أن الفرق كان ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٣٤.٣٢٧) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (1.96) بدرجة حرية (٣٩٩) ، والجدول (٧) يبين ذلك .

الجدول (٧)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لدرجات العينة على مقياس اللطف لدى المرشدين التربويين.

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	العينة
	الجدولية	المحسوبة					
0.05	1.96	٣٤.٣٢٧	٣٩٩	9.364	٨٨.072	69	400

يتضح من جدول (٧) أن أفراد عينة البحث المرشدين التربويين يتمتعون اللطف ، وذلك لكون المتوسط الحسابي للعينة أعلى من المتوسط الفرضي ، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء التوجه النظري لعلم النفس الايجابي ونظرية (Peterson & Seligman, 2004) التي ترى ان إلى أن اللطف هو صفة تتضمن التعاطف والاهتمام تتجلى من خلال القيام بأفعال إيجابية للآخرين، لأنه غالباً ما يُفضي اللطف إلى تحسين الأداء الوظيفي لدى الأفراد، (Seligman, et al, 2009). وان ممارسة اللطف تُعدّ إشباعاً ، فهو يُمكنك من استغلال قواك لمواجهة التحديات، لا سيما في خدمة الآخرين وخاصة الطلبة وان دمج التدخل (تدخل اللطف kindness) مع مبادئ علم النفس الإيجابي ، له آثار عميقة يمكن أن تساهم وتساعد كل من متخصصي علم النفس ، والإرشاد التربوي والنفسي، و بيئة عمل الموظفين، وفي الممارسة اليومية لعملم كل ذلك يسهم في الصحة النفسية ، وفي الوقاية والحد من المشكلات اليومية ، والمساهمة في خلق بيئة عمل أكثر إيجابية وتحسين الإنتاجية ، والتعاون بين الافراد (Seligman & Csikszentmihalyi, 2000). وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (Seligman et al. 2005) ودراسة (Kerr et al. 2015) ودراسة (Nelson et al. 2016) ودراسة (Curry et al. 2018) ودراسة (Ko et al. 2019) ودراسة (Haydon et al. 2022) ودراسة (Soler-Anguiano) .

(et al. 2023) الذين اشاروا أن اللطف يحسن الامتتان وجودة التفاعلات الاجتماعية، مما يساهم في الحالة العاطفية الإيجابية، و أن اللطف له تأثير مباشر على تعزيز الحالات العاطفية المفيدة، وزيادة كبيرة في المشاعر الإيجابية انخفاض في المشاعر السلبية وهذا الانخفاض ساعد في تقليل المشاعر مثل الحزن، و تحقيق الرفاهية الجماعية، وان اللطف كقوة رئيسية لا تعزز السعادة فحسب، بل تقلل أيضًا بشكل كبير من انتشار أعراض الاكتئاب، وتتفق ايضا مع نتائج دراسة (Carey, et al, 2024). التي أظهرت ارتفاع مستوى اللطف في العمل؛ يتنبأ بالسعادة في العمل؛ وكان اللطف مساهمًا فريدًا في السعادة في العمل، وتتفهم دراسة (Bozasi & Güre, 2024) في دراسته التي أكدت أن المشاعر القائمة على علم النفس الإيجابي واللطف، سيكون لها آثار كبيرة على الموظفين؛ وأن الموظفين ومنهم المرشدين التربويين قد يشعرون بمزيد من الرقي، ويتمتعون بتصورات أفضل للرفاهية، ويُظهرون سلوكيات أقل إفسادًا للخدمة، واختلفت نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسات كل من: (Liotti & Gilbert, 2017) (Harris, 2017) (Cutler & Banerjee, 2018) (Beck & Beck, 2011) (Neff & Dam, 2015) الذين أشاروا ان الخوف من اللطف ينبع من أسباب مختلفة بسبب الاعتقاد بأن تقديمك معروفًا لشخص ما سيجعلك أكثر عرضة للتعرض للحدود، وللشر، وللاستغلال؛ والاعتقاد بأن بعض الناس لا يستحقون اللطف، وتعتقد الباحثة أن اللطف يتطلب من المرشدين التربويين التأمل في مشاعر المسترشد وحالته النفسية وفهمها، بالإضافة إلى فهم العلاقات بينه وبين المسترشد ومن وجهة نظره، ولا يعني اللطف مساعدة الذات والآخرين فحسب، بل يعني أيضًا النمو والتحول من خلال ارتباط صادق مع الطلبة ويتجلى ذلك بموقف ارشادي لطيف من خلال الأفكار، والمشاعر والأفعال الطيبة وبالتالي، من الممكن تكوين اللطف بناءً في العملية الارشادية. وتعتقد الباحثة ان تمتع المرشدين التربويين باللطف بصورة عامة، هو يعد نقطة من نقاط قوة الشخصية التي يمتلكه بعض المرشدين التربويين وايضاً مما يمتلكه من خبرة واعداد وتأهيل لا بأس فيه في مجال عملهم الارشادي.

الهدف الثاني: الكشف عن دلالة الفروق في اللطف لدى المرشدين التربويين على وفق متغير الجنس (ذكور - إناث) :

طبقت الباحثة مقياس اللطف على عينة البحث البالغة (٤٠٠) مرشد ومرشدة تربوية على وفق متغير الجنس (ذكور - إناث) ، وجدول (٨) يبين ذلك.

جدول (٨)

نتائج الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفروق في اللطف لدى المرشدين التربويين على وفق متغير الجنس (ذكور-إناث)

الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
إناث	٢٠٠	٨٩.٥٤٣	9.936	2.584	1.97	دالة
ذكور	٢٠٠	87.091	8.848			

وأظهرت النتائج أن متوسط درجات الإناث على مقياس اللطف (٨٩.٥٤٣) والانحراف المعياري (9.936) ، ومتوسط درجات الذكور على مقياس اللطف (87.091) والانحراف المعياري (8.848) ، وتبين إن القيمة التائية المحسوبة للعينتين المستقلتين بلغت (2.584) درجة وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.97) درجة وهي دالة إحصائياً لصالح الإناث عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (٣٩٨) ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Burke & McKean, 1996) التي أشارت أن المرشدات الإناث يقدمن دعماً نفسياً واجتماعياً أكثر من المرشدين الذكور باعتبارهن الفاعلات والمقدمات للطف ، وتتفق أيضاً مع نتائج دراسات كل من (Dickman & Goodfriend, 2006) (Baskerville et al., 2000)؛ (Langford & MacKinnon, 2000). التي تؤكد أن اللطف سمة أنثوية أكثر منه ذكورية، وايضا جاءت منسجمة مع دراسة (John, et al., 2025) التي وجدت أن الاناث لديهن تقييمات ذاتية للطف أعلى من الذكور، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى كون طبيعة العمل الإرشادي الذي تمارسه المرشدات التربويات يتطلب منهن فهم نوات الآخرين والطلبة، والتحلي بسمات مثل الانفتاح على الآخرين و الاهتمام بالآخرين و المحبة والتسامح العميق والحكمة والعقلانية كما أنهم قد يجدنا سعادتهن العظمى في خدمة الآخرين وقد يكون هذا حافزاً لهم لتقديم اعلى مستوى من اللطف، ومساعدة الطلبة وبالتالي الارتقاء بالعملية الإرشادية، أما الذكور قد يكون لدى البعض منهم اللطف والعاطفة والحنان والدفء اقل من الاناث وذلك بسبب طبيعة الذكور المعروفة .

التوصيات: استنادا الى نتائج البحث أعلاه، توصي الباحثة بالآتي:

١- عقد دورات وورش تهدف الى تدريب المرشدين التربويين في مجال الصحة النفسية وعلم النفس الايجابي، بهدف التوعية في دور مفهوم اللطف، واكسابهم المزيد من المهارات الارشادية والصفات ونقاط القوة الشخصية الايجابية.

٢- اشعار المرشدين التربويين بقيمة عملهم الارشادي_ الانساني من خلال اكسابهم المزيد من الخبرات في تطوير العمل الارشادي وتحسينه، وتطبيق مقياس البحث الحالي في التقويم والمتابعة.

3- التأكيد على تعزيز ثقافة اللطف وقوة الشخصية والاداء الايجابي في العمل الارشادي من خلال تحسين مهارات الاتصال والتواصل الفعال وبناء علاقات ايجابية مع الاخرين لدى المرشدين التربويين.

المقترحات: في ضوء ما توصلت إليه نتائج البحث الحالي، تقترح الباحثة الاتي:

١- اجراء المزيد من الدراسات للكشف عن اللطف وعلاقته بمتغيرات وشرائح اجتماعية أخرى ومراحل عمرية مختلفة، مثل(التراحم الذاتي، المساعدة الفعالة، التدفق النفسي) (كبار السن و ذوي الاحتياجات الخاصة، اليتام).

٢- تصميم برامج ارشادية تتضمن أنشطة تهدف تنمية مفهوم اللطف لدى المرشدين التربويين وخاصة المتعنين الجدد.

٣- ضرورة اقامة جلسات توعية من قبل المختصين والمشرفين التربويين في مجال الارشاد التربوي والنفسي بأهمية مفهوم اللطف ودوره بالعمل الارشادي وتبصير المرشدين التربويين بأساليب مفهوم اللطف.

:References

- Aknin, L., Whillans, A., Norton, M., & Dunn, E. (2019): **Happiness and prosocial behavior: An assessment of the evidence.** World Happiness Report, 2019, 67-86.
- Aristotle (2020).: **Nicomachean Ethics (Trans. Furqan Akdrin).** Ankara: Qal Publications. Buraydah, M.
- (ASCA),(2023), **The National School Counseling Association Model, 2023.**
- American Psychiatric Association (APA). (November 8, 2023). New poll: **Small acts of kindness improve most Americans' moods.**
- Alonsagay, M. J., and Meades, S. R. (2024). **Self-compassion and well-being among university counselors.** International Multidisciplinary Journal of Innovation and Sustainability Research and Excellence (IMJRISE), 1(6), 263-271.
- Amponsah-Adu, J.A., King-Kwadzi, K.E., Abbambila, P.A., Blay, J., Darko, R., Fenno, I.K., Asante, A.B., Edwah, A.M., Soribang, J., and Daddipo, A.A. (2025). **The Role of Guidance and Counseling Coordinator in Promoting Effective School Learning.** International Journal of Indian Psychology, 13(2), 2955-2963.
- Al-Muslih, Aatika Noor, Molani Sani Asheela, Rahma Ika Febrianti, and Rajwan Al-Bar. (2025) **The Role of Ethical Communication in Counseling: Insights from Hadith: Say Good or Keep Silent.** Volume 9, Issue 1, January 2025. Journal of Counseling, Guidance and Education.
- Appiah, R. (2024): **Idealistic positive psychology: Can we draw on ancient African wisdom to promote flourishing?** Journal of Positive Psychology, 19(6), 995-1010.
- Burke RJ, McKean CA. (1996) : **Gender effects in mentoring relationships.** Journal of Social and Personal Behavior;11:91-104.
- Baskerville, K., Johnson, K., Monk-Turner, E., Sloane, Q., Standley, H., Stansbury, S., Williams, M., and Young, J. (2000): **Reactions to random acts of kindness.** Social Science Review, 37, 293-298.
- Beck, J., & Beck, J. (2011): **Cognitive behavior therapy: Basics and beyond** (2nd ed.). New York, NY: Guilford Press.
- Benson, J. & Brennan, M., (2018): **Keyworkers' experiences and perceptions of using psychological approaches with people experiencing homelessness,** Housing Care and Support, 51-53, 21(2).
- Barida, M., Prasetiawan, H., and Maarifa, S. (2019): **Developing a self-management approach to improve students' moral intelligence.** International Journal of Educational Research Review, 4(4), 660-669.

- Beecham, A., Brainard, A., Janosi, N., and Rees, J. (2020): **A brief evidence-based intervention to promote workplace well-being and thriving in healthcare workers: feasibility and trial results.** *Journal of Wellness*, 2(1), 1-9.
- Bali-Mohammed, N.J., Ko-Johari, K.S., Mahmood, M.I., Amat, S., and Saadoun, S. (2022): **A model of psychological well-being for school counselors.** *European Journal of Educational Research*, 11(2), 621-638.
- Bozasi, E., and Güner, A. (2024): **The effect of leader kindness on service sabotage and the role of sense of progress and employee well-being: A study of municipal employees in Kirikkale Province, Turkey.** *SAGE Open Journal*, 14(4).
- Bardon, K.; Kuusisto, A.; Uusitalo, L. (2023): **Teaching kindness and compassion: An exploratory intervention study to support young children's prosocial skills in an inclusive early childhood care and education setting.** *Journal of Education Sciences*, 13, 1148.
- Comunian, A. L. (1998): **The Kindness Scale.** *Psychological Reports*, 83, 1351-61.
- Cutler, J., & Banerjee, R. (2018): **Five reasons why being kind makes you feel good—according to science.** *The ConversationÇevik*.
- Curry, Oliver Scott, Lee A. Rowland, Caspar J. Van Lissa, Sally Zlotowitz, John McAlaney, and Harvey Whitehouse. (2018): **Happy to help? A systematic review and meta-analysis of the effects of performing acts of kindness on the well-being of the actor.** *Journal of Experimental Social Psychology* 76: 320-29.
- Çevik, Ozlem. (2022): **A Psychometric Analysis of Kindness Scales.** *Pegem Journal of Education*, 12(3), 245-255.
- Craig, D. R., and Chivens, J. S. (2023): **Healing through helping: A pilot study of kindness, prosocial activities, and reappraisal as well-being interventions.** *Journal of Positive Psychology*, 18(6), 924-941.
- Carey, O.S., San Miguel, C., & Tunick, M.N. (2024): **Kindness and happiness at work.** *Discover Psychology*, 4(1).
- Cohen, A. (2024): **Revisiting Roseto and the importance of kindness for success.** *Journal of Positive Psychology and Well-being*, Vol. 8, No. 4.
- Chen, R.W.X., Low, M., (2025): **Barriers to close professional collaboration in Singapore: A qualitative study of primary and secondary school counselors.** *International Journal of Advanced Counseling*, Vol. 47, pp. 369-390.
- Dickman, A., & Goodfriend, W. (2006): **Keeping up with the changes: A role conformity perspective on gender norms.** *Psychology of Women Quarterly*, 30(4), 369-383.
- Denial, C.J. (2024): **Pedagogy of Kindness (Vol. 1).** University of Oklahoma Press.
- Emmons, R. A. (2024): **Positive Psychology.** In: R. Biswas-Diener and E. Diener (eds.), *Nopa Book Series: Psychology*. Champaign, IL: DEF Publishing.
- Fuko M. Govorit' pravdu o samom sebe. Lektsii, pročitannye v (1982): godu v Universitete Victoria v Toronto [Tell the truth about yourself. Lectures delivered in 1982 at the University of Victoria in Toronto]. Moscow: Publishing. "Delo" RANKhiGS, 2022. 336 pp.
- Fortune, T., Ennals, B., D'Cruz, K., McKinstry, S., and Cohen, H. (2024): **Caring, kindness, and collegiality in occupational therapy practice and academic life.** *Journal of Higher Education Research and Development*, 43(6), 1277-1291.
- Hornby, A. S. (2015): **The Oxford Advanced Dictionary of Current English (7th ed.).** England: Oxford University Press.
- Harris, L. D. (2017): **The relationship between fear of compassion, attitudes towards emotional expression and subjective well-being among a community adult sample.** Unpublished doctorate dissertation, Colchester, Essex Üniversitesi.
- Haydon, Marcy D., Lisa S. Walsh, Megan M. Fritz, Danny Rahal, Sonja Lyubomirsky, and Julian E. Bauer. (2022) : **Kindness interventions for early breast cancer survivors: A pilot online randomized controlled trial.** *Journal of Positive Psychology* 18: 743-754.

- Hautakangas, M. (2023): **Developing children's self-regulation skills in the "Child Skills Intervention" program** - a mixed methods study in early childhood education. PhD thesis, University of Helsinki, Finland.
- Hosoda K. K., Estrada M. (2024): **The impact of kindness on academics' identity, well-being, and stress**. PLoS ONE. 22 Oct;19(10).
- Insani, N., and Astuti, B. (2024): **Professional Consultants Specializing in Professional Services in the Consulting Field**. JKI (Journal of Consulting Indonesia), 9(2), 97-107.
- Irby, A. N., and Jones, S. T. (2024): **A mixed-methods study of African American/Black counselors' well-being**. Journal of Counseling and Development, 102(1), 96-106.
- Jones-Smith, E. (2014). *Strengths-Based Therapy: Linking Theory, Practice, and Skills*. 1st ed., Sage Publications.
- John Tyler Benfitt, Rebecca J.B. Goddard, Freya L.L. Green, Amelia A. Wilcox, (2025): **High school students' perceptions of kindness: A multimodal perspective**, Social and Emotional Learning: Research, Practice, and Policy, Vol. 5.
- Kerr, S. L., O'Donovan, A & Pepping, S. (2014): **Can gratitude and kindness interventions enhance well-being in a clinical sample?** Journal of Happiness Studies, 16(1), 17-36.
- Kuo, K, Margolis, S. Reford, J and Lyubomirsky, S (2019): **Comparing the effects of performing and remembering acts of kindness**. Journal of Positive Psychology, 16(1) 73-81.
- Langford, T. and MacKinnon, N. (2000): **The affective bases of trait sexing: A comparison of the United States and Canada**. Social Psychology Quarterly, 63(1), 34-48.
- Liotti, G., & Gilbert, P. (2010): **Mentalizing, motivation, and social mentalities: Theoretical considerations and implications for psychotherapy**. Psychology and Psychotherapy: Theory, Research and Practice.
- Lilius, J.M., Kanov, J.M., Dutton, J.E., Worline, M.C. and Maitlis, S. (2011): **'Compassion revealed: What we know about compassion at work (and where we need to know more)'**, in Cameron, K.S. and Spreitzer, G.M. (eds) *The Oxford Handbook of Positive Organizational Scholarship*. New York: Oxford University Press, pp. 273–287.
- Lemieux-Comberlege, A.H., Griffiths, H., Pathé, E., and Burley, A. (2023): **Posttraumatic stress disorder, secondary traumatic stress, and burnout in frontline workers in homelessness services: risk and protective factors**, Journal of Social Distress and Homelessness, 1-12.
- Larran, J., and Hein, S. (2024): **A systematic literature review on school guidance needs in East and Southeast Asia**. British Journal of Guidance and Counselling, 52(5), 989-1007.
- Largo, P.M., Banares, M.A., Barcelona, R., Narvasa, H.J., Pantonel, J., Tangbus, K.M., and Bacalso, R. (2025): **The role of religious education in promoting kindness and compassion in adolescents**. International Multidisciplinary Journal of Innovation, Sustainability Research and Excellence (IMJRISE), 2(8), 129-138.
- Malti, T. (2021): **Kindness: A developmental psychology perspective**. European Journal of Developmental Psychology, 18(5), 629–657.
- McKinsey & Company (2021): **"Psychological Safety and the Critical Role of Leadership Development."** Available at: <https://www.mckinsey.com> (accessed September 5, 2025).
- McLean N, Wilkinson-Myers L, Doyle A (2024): **Kindness: poor cousin or equal relative to compassion and empathy in the healthcare literature? A survey review**. BMJ Leader; 8: 293-304.
- Neff, K. D., & Dahm, K. A. (2015): **Self-compassion: What it is, what it does, and how it relates to mindfulness**. In handbook of mindfulness and self-regulation (pp. 121-137). Springer, New York, NY.
- Nelson, S., Lyubomirsky, S., K., Laius, K., & Cole, S. W. (2016): **Do you treat others or do you treat yourself? The effects of prosocial and self-focused behavior on psychological flourishing**. Journal of Emotion, 16(6), 850-861.

- Nimek, R. M. & McGrath, R. E. (2019): **The Power of Character Strengths: Appreciate and Ignite Your Positive Personality**. VIA Institute of Character.
- Noronha, A. P. Silva, E. & Dametto, D. M. (2019): **Relationships between family support and character strengths in adolescents**. *Psico-USF, Bragança Paulista*, 24(4), 625-632.
- Nedah Purnama Sari Sitors, Nur Hidayat, Fitri, and Hyoni (2025): **Assessing the Interpersonal Relationships Between Counsellor and Counsellor** Using the Inconsistency Model. *Journal of Counseling and Guidance Psychology*. Vol. 9, No. 2.
- Ordener, S., Ivanaj, S. and Mesly, O. (2024): **Developing a Scale to Measure Kindness in the Workplace Based on Empathy, Inclusivity, And Recognition of Effort**. *Revue de gestion des ressources humaines*, 130(4), 51-72.
- Peterson, C., & Seligman, M. E. B. (2004). *Character strengths and virtues: A manual and taxonomy*. Oxford University Press; American Psychological Association.
- Peterson, C., Park, N., & Seligman, M.. (2005): **Orientations toward happiness and life satisfaction: The full life versus the empty life**. *Journal of Happiness Studies*, vol. 625–41.
- Palacios-Delgado, J., Ambriz-Flores, M., and Cruz-Vargas, D. J. (2025): **The effectiveness of a gentle intervention in promoting positive emotions and reducing depressive symptoms in Mexican adults**. *Social Sciences*, 14(2), 61.
- Ryagozova, E. V. (2024): **Paradoxes of kindness in the context of social behavior: an analysis of modern concepts**. *Social Psychology and Society*, 15 (1), 5-21.
- Sarıcı Bulut, S. (2009): **İyilik yapma değerinin öğrencilerin bilişsel dünyalarına yerleştirilmesi**. I.Ulusal İyilik Sempozyumu (ss. 104-114). Elazığ: Elazığ Milli Eğitim Müdürlüğü Yayınları.
- Seligman, Martin E. P., and Mihaly Csikszentmihalyi. (2000): **Positive psychology: An introduction**. *American Psychologist* 55: 5–14.
- Seligman, M. E. P., Steen, A. T., Park, N., & Peterson, C. (2005): **Positive psychology progress: Empirical validation of interventions**. *American Psychologist*, 60, 410-421.
- Seligman, M. E. P., Ernst, R. M., Gillham, J., Reivich, K., & Linkins, M. (2009): **Positive education: Positive psychology and classroom interventions**. *Oxford Review of Education*, 35(3), 293-311.
- Seligman, M.E. (2011): **Flourishing: A New and Visionary Understanding of Happiness and Well-being**. Free Press, New York.
- Soler-Anguiano, Francisco Leonardo, Sofia Rivera-Aragón, and Rolando Díaz-Loving. (2023): **Cross-cultural measurement invariance evidence of individualism and collectivism: From the idiosyncratic to universal**. *Frontiers in Psychology* 14: 1150757.
- Thomason, M. (2022): **Conceptualizing and constructing kindness**. In M. Thomason (Ed.), *Kindness in management and organizational studies* (pp. 171–186). Emerald Publishing Limited. 410–421 .
- Walumbwa, F. O. and Schubroeck, J. (2009): **“Leader personality traits and employee voice behavior: The mediating roles of ethical leadership and psychological safety of work groups,”** *Journal of Applied Psychology*, 94(5), pp. 1275-1286.
- Youngs, D. E., Yaneva, M. A., & Canter, D. V. (2023): **Development of a measure of kindness**. *Current Psychology*, 1-13.
- Yildiz, M., and Ildiklioglu, J. (2024): **The relationships between perceived social support, attachment, and acceptance among secondary school students**. *Journal of Educational Research*, 8(1), 120-142.